فوائد

تعقيم اللبن — المراد بتعقيم اللبن معالجتهُ بما يمنع نموّ الجراثيم الحيّة فيهِ وقد وصف المسيو بُورْد لذلك ان يُجعَل اللبن في قوارير تُملأ بهِ الى ثلاثة ارباعها ثم تُسَدّ سدًّا محكماً وتشبَّم[1] افواهها باسلاكٍ من المعدن كما يفعَل بقناني الاشربة الغازيّة وبعد ذلك تُرفَع على النار في ماءٍ مُشبَع بملح الطعام بحيث تغوص فيهِ بجملتها . وهذا الماء اذا كان تام الاشباع بحيث يُطرح فيهِ الملح وهو حارٌّ يغلي على ١٠٧° او ١٠٨° فاذا وُضع اللبن فيهِ والحالة هذه مدة ٣٠ او ٤٥ دقيقة هلك كل ما فيهِ من الجراثيم

من كلام عُمَر بن عبد العزيز الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما

اسئلة واجوبتها

القدس — قرأنا في كثير من المواضع ان كافّة لا تضاف وانما تستعمل منصوبة على الحاليّة ثم وجدناها في روايات الضيآء مضافةً فهل تجيزون اضافتها او كان ذلك سهواً من المعرّب خليل السكاكيني

(١) من قولهم شبم الجدي وشبَّمهُ بالتشديد اذا عرض في فيهِ عوداً وشدّهُ من قبَل قفاهُ لئلا يرتضع امهُ وذلك العود شبام بالكسر ومنهُ شباما البرقع وهما خيطان تشدّهُما المرأة الى قفاها استعرنا هذا اللفظ للسلك الذي يُعرض على سداد القارورة ويشدّ الى عنقها ليمنع السداد من الطيران اذا تمدد الغاز في جوف القارورة ودفعهُ للخروج

الجواب — اختلفوا في اضافة هذه اللفظة فمنهم من نصّ على منعها كالحريري وابن هشام وصاحب القاموس ومنهم من اجازها لورود السماع بها عن العرب كالزمخشري وصاحب اللباب والخفاجي وقد استشهد في اللباب على صحتها بما ورد في كتابٍ للامام عمر يقول فيهِ « قد جعلت هكذا لآل بني كاكلة على كافّة بيت مال المسلمين لكل عام مئتي مثقال » واستعملها الزمخشري مضافةً في خطبة المفصّل حيث قال « لانشآء كتابٍ في الاعراب محيطٍ بكافّة الابواب » . قال في تاج العروس وقال الشيخ ابرهيم الكوراني من قال من النحاة ان كافة لاتخرج عن النصب فحكمهُ ناشئ عن استقرآء ناقص . اه . وبهذا القدر كفاية

القاهرة — المشهور في الاستعمال ان يقال كسوف الشمس وخسوف القمر فما الفرق بين هذين اللفظين في اللغة رشدي كمال

الجواب — الفرق بينهما هو ان الكسوف مأخوذ من كسف الشيءَ بمعنى قطعهُ لان كسوف الشمس اكثر ما يكون بعضيًّا اي باحتجاب جانبٍ منها فكأن ذلك الجانب قد قُطع . والخسوف مأخوذ من قولهم خسف المكان اذا ذهب في الارض لان القمر يكثر فيهِ الخسوف الكلّي فكأنهُ قد خسف في السمآء كما اشار الى هذا المأخذ في تاج العروس . على انهُ قد يخالَف بين هذين اللفظين فيقال كسف القمر وخسفت الشمس قال في القاموس او الخسوف اذا ذهب بعضهما والكسوف كلهما . اه . وأقرّهُ صاحب التاج الا ان قياس الاشتقاق يقتضي العكس اي ان يكون الكسوف للبعض

والخسوف للكل وهو ما نصّ عليهِ في المصباح عن ابي حاتم لكن كل ذلك غير مألوفٍ في الاستعمال

القاهرة — نرى اصحاب الاقلام يكتبون لفظة « الجنيه » باليآء والهآء وحضرتكم تكتبونها بالألف واليآء اي « جناي » فما السرّ في هذا الاختلاف حنا الياس العريان

الجواب — تقدم لنا في مثل هذا كلامٌ وافٍ في مجلد السنة الثانية (ص٥١٧) فراجعوهُ ان احببتم

آثار ادبيّة

بحث انتقادي في اصل طائفة الروم الملكيين ولغتهم — اطّلعنا على نسخةٍ من هذا المؤلّف النفيس لحضرة الاب الفاضل الخوري قسطنطين الباشا بحث فيهِ بحثاً مدققاً في اصل طائفة الروم في سوريا فاثبت انهم من بقايا اليونان الذين استوطنوا البلاد قديماً واستمروا فيها اعصاراً متوالية واستظهر على ذلك بنصوص التواريخ المختلفة والادلة العقلية والآثار الباقية من الابنية والحجارة والمسكوكات واسمآء المدن والبقاع وغير ذلك مما يدل بأسره على انتشار اليونان في جميع انحآء البلاد السورية وتغلب لسانهم وجنسيتهم وعلومهم واخلاقهم من عهد دولة الاسكندر الكبير وخلفآئه وما قبل ذلك الى آخر عهدهم . ثم اتخذ من اللغة الدينية الباقي استعمالها الى اليوم